

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقوله تعالى { يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين { / المائدة 4 / الصوائد والكواسب . { اجترحوا } / الجاثية 21 / اكتسبوا . { تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم - إلى قوله - سريع الحساب } . وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول { تعلمونهن مما علمكم الله } . فتضرب وتعلم حتى تترك . وكرهه ابن عمر . وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل . [ش (وما علمتم . .) أحل لكم ما اصطدموه بالحيوانات الجارحة المعلمة . والجوارح كل ذي ناب من السباع وذي مخلب - طفر - من الطير . (مكلبين) مروضين ومؤدبين مأخوذ من الكلب لأن التأديب للصيد أكثر ما يكون في الكلاب . (الصوائد . .) جمع صائدة وكواسب جمع كاسبة وذكره تفسيرا للجوارح واستشهد عليه بقوله { اجترحوا } اكتسبوا . (أمسكن عليكم) أي من أجلكم ويدل على ذلك عدم أكله منه . (إلى قوله . .) وتتمتها { واذكروا اسم عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب . . } (كرهه) أي كره أكل ما أكل منه الحيوان الجارح]